

التلقين

باب صلاة الخوف .

قولنا : صلاة الخوف عبارة عن صفة أداء الصلاة في حال الخوف وهي الصلاة تحضر والمسلمون منصدون لحرب العدو فيقسم الإمام المعسكر فريقين فريقا يصلي معه والآخر بإزاء العدو فيصلّيها بأذان وإقامة ويصلي بالطائفة التي معه نصف الصلاة فإن كان في حضر وكانت ظهرا أو عصرا أو عشاء صلى بهم ركعتين فإذا فرغ من تشهده قام إلى الثالثة وفي رواية أخرى يشير إليهم فيتمون لأنفسهم ما بقي عليهم من الصلاة وإن كان في سفر فإذا رفع رأسه من سجود الركعة الأولى وقام إلى الثانية أخذوا في إتمام صلاتهم فإذا فرغوا مضوا وكانوا مقام الفرقة الأخرى ثم جاءت تلك فيصلّي بهم ما بقي في تلك الصلاة من ركعة أو ركعتين ثم يسلم ثم يتمون بقية صلاتهم وفي المغرب يصلي بالأولى ركعتين ثم يشير إليهم بعد فراغه من تشهده في إحدى الروايتين وفي الرواية الأخرى يقوم إلى الثالثة ويصلّيها على حسب ما كان يصلّيها قبل ذلك من جهر أو أسرار وهذا مع التمكن .

وأما إن اشتد خوفهم ولم يمكنهم العدو أو كانوا في حال المسايغة صلوا بحسب الإمكان